

أحد بدو سيناء يكشف عن إصابته بعاهة مستديمة على يد محسن السكري العام الماضي



الخميس 1 يناير 2004 م

كشف أحد البدو بعدينة شرم الشيخ في جنوب سيناء عن تعرضه للضرب وكسر أحد فكيه وإصابته بعاهة مستديمة العام الماضي على يد محسن السكري، ضابط أمن الدولة السابق، الذي يحاكم حالياً بتهمة قتل العطبرية اللبنانية سوزان تعيم في 28 يوليو الماضي. قال هاني سعيد شتيوي، سائق، أحد أبناء قبيلة «الحمسة» بالمدينة إنه كان في ساحة انتظار سيارات بمنطقة وادي النخيل خلف المسرح الرومانى في 7 مارس من العام الماضى لإنها بعض شؤونه، وعند مغادرته الساحة قابله محسن السكري وسأله عن صاحب السيارة التي تقف خلف سيارته، فأجابه بأنه لا يعرف ومشى، لكنه فوجئ بالسكنى بجذبه من الخلف بشدة وبيوجه إليه لكممة قوية فى وجهه مصحوبة بقوله: «أنا لما أكلمك تقف انتباه أنا ضابط أمن دولة». - وأضاف شتيوي: «وأخذ السكري بيوجه إلى السيارة ومزق ملابسي وأخذ يضربني حتى فقدت الوعى ولم أفق إلا في مستشفى شرم الشيخ الدولى».

وجاءنى هناك بعض الأشخاص الذين عرضا على الصلح وعدم تحرير محضر مقابل تحمل السكري تكاليف علاجي، فوافقت حتى يتم علاجي لكن السكري أخلف وعده، فدررت محضراً بالواقعة في قسم شرطة المدينة قيد برقم 1681 لسنة 2007 جنح شرم الشيخ، لافتاً إلى أن إصابته بعاهة مستديمة هي كسر في الفك الأسفل الذي لم يلتئم وقال محمد مبارك أحمد، محامي المجنى عليه إنه فوجئ بحفظ المحضر لـ «عدم الأهمية»، كما أن السكري لم يمثل للتحقيق، مستغلًا نفوذه التي كان يتعتع بها وقتها بالمدينة، في الإفلات من العقاب، لافتاً إلى أنه قدم بلاغاً إلى المحامي العام لنيابات العحافظة يتضرر فيه من قرار نيابة شرم الشيخ بحفظ المحضر، الأمر الذي أضاع حقوقه موكله. وأضاف مبارك أن النيابة رفضت السماح له بالاطلاع على المحضر أو استخراج صورة رسمية منه، لكنه بعد محاولات نجح في الاطلاع عليه وفوجئ بأن الحفظ تم بناء على تصالح بين المجنى عليه والمتهم، وهو ما لم يحدث.